

الكتاب لسيوييه -مقاربة وظيفية-

Al-Kitâb of SIBAWAYH : Functional approach

~~اسمہاں منازب.~~

جامعة الشهيد حمّـه لخضر- الوادي/ الجزائر

mizab-ismahene@univ-eloued.dz

تاريخ النشر: 2020/06/01

تاريخ القبول: 2020/01/22

تاريخ الاستلام: 2019/11/22

ABSTRACT:

ملخص البحث

The functional direction deals mainly with the usage, method of the language, and its communicative value, based on the pragmatic dimension of the language as a mean of communication.

So the functional direction links the linguistic system with the way how this system applies the meanings performance, where the functionalists respect the different semantic forms of the speech, in view of the context, focusing on the necessity of linking the language with the social structure.

The methodological principles mentioned in *Al-Kitāb of SIBAWAYH* are similar in many ways to the ones that control the contemporary linguistic functional lesson this, what I am going to clarify in the present research paper.

Key words: *Al-Kûtab -SIBAWAYH-functional- communication*

يعني الاتجاه الوظيفي بكيفية استخدام اللغة.
وبقيمتها الاتصالية، و منه فهو يستند إلى البعد
التداولي للغة باعتبارها وسيلة تواصل.

وبذلك فإن الاتجاه الوظيفي يربط بين النظام اللغوي، وكيفية توظيف هذا النظام لأداء المعاني؛ حيث نجد الوظيفيين يراعون الأشكال الدلالية المختلفة للقول بالنظر إلى المقام الذي يرد فيه، و يركزون على ضرورة ربط اللغة بالبنية الاجتماعية.

وما ورد في الكتاب لسببويه من المبادئ المنهجية
يؤاسر بشكل أو بآخر المبادئ المنهجية التي تحكم
الدرس اللغوي الوظيفي المعاصر، وهذا ما
سأوضحه في هاته الورقة البحثية .

الكلمات المفتاحية: الكتاب- سبويه- الوظيفية- التواصل.

مقدمة:

إنّ اللسانيات الحديثة تعكس فترة من فترات تطور الفكر اللغوي للإنسان، وقد درج مصنفو المدارس اللسانية على التمييز بين فكر لساني قديم، وفكر لساني حديث مع العلم أنّ أغلبهم ينزع إلى إقصاء النتاج اللغوي القديم من مجال التفكير اللساني على اعتبار أن تاريخ اللسانيات الحق يبدأ مع القرن التاسع عشر بما اصطلح على تسميته باللسانيات التاريخية ، أو اللسانيات المقارنة .

مجلة لغة – كلام / مختبر اللغة والتواصل / المركز الجامعي – غليزان (الجزائر)

وقد تعددت النظريات اللغوية، فإذا اعتمدنا معيار الوظيفة في الوصف والتفسير، يمكننا وفق قول المتوكل التمييز بين أنحاء وظيفية، وأنحاء غير وظيفية¹؛ فهو يشكل مرحلة من أهم مراحل تطور المقاربات الوظيفية في الفكر اللساني .

ولعل الكتاب لسيبويه خير برهان على ذلك؛ حيث تضمّن مادة دسمة تكرّس مبادئ الوظيفية ، وإن لم تكن بالمفهوم نفسه الذي تبنته النظرية الوظيفية الحديثة؛ نجد فيه العديد من الأفكار التي تمهد الطريق للمنهج الوظيفي الحديث؛ وهذا ما سيتبين لنا مما يلي :

1- القيمة الوظيفية للفونيم: لقد جعل سيبويه البحث الفونتيكي للأصوات وسيلة لخدمة الأغراض الفونولوجية، وأوضح مثال على ذلك هو قوله « وإنما وصفت لك حروف المعجم بهذه الصفات لتعرف ما يحسن فيه الإدغام، وما يجوز فيه، ومالا يحسن فيه ذلك ولا يجوز فيه، وما تبدله استثقالا كما تُدغم ، وما تخفيه وهو بزنة المتحرك. »²

فهو يجعل من البحث الفونتيكي القاعدة للانطلاق في البحث الفونولوجي³.

كما تبلور نظرية الفونيم (الأصول والفروع) عنده من خلال تمييزه بين نوعين من الحروف (الأصوات)⁴:

الأول : ويطلق عليها الأصول : « فأصل حروف العربية تسعة وعشرون حرفا : الهمزة، والألف، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، والكاف، والقاف، والضاد، والجيم، والشين، والياء، واللام، والراء، والنون، والطاء، والدال، والتاء، والضاد، والزاي، والسين، والظاء، والذال، والثاء، والفاء، والباء، والميم، والواو»⁵

الثاني : ويطلق عليها الفروع: وأصلها من التسعة والعشرين « وتكون خمسة وثلاثين حرفا بحروف هن فروع، وأصلها من التسعة والعشرين وهي كثيرة يؤخذ بها، وتستحسن في قراءة القرآن والأشعار وهي : « النون الخفيفة ، والهمزة التي بين بين ، والألف التي تمال إمالة شديدة، والشين التي كالجيم، والصاد التي تكون كالزاي، وألف التفتيح، يُعنى بلغة أهل الحجاز، في قولهم: الصلاة والزكاة والحياة »⁶.

ثم أضاف إليها سبعة أحرف أخرى، عدّها من الفروع أيضا، ولكّنها من الحروف غير المستحسنة وهي : «الكاف التي بين الجيم والكاف، والجيم التي كالكاف، والجيم التي كالشين والضاد الضعيفة، والصاد التي كالسين، والطاء التي كالتاء، والظاء التي كالثاء، والباء التي كالفاء»⁷.

وبذلك يكون عدد الحروف عند سيبويه اثنين وأربعين حرفا منها تسعة وعشرون حرفا من الأصول، وثلاثة عشر حرفا من الفروع، بجيّدتها ورديّها ، وهي لا تُتبيّن إلا بالمشافهة، لذا قال « وهذه الحروف التي تتمتها اثنين وأربعين جيّدتها ورديّها أصلها التسعة والعشرون التي لا تُتبيّن إلا بالمشافهة »⁸.

والمأمل لهذا التقسيم السيبويي لا يجد فيه فرقا بينه، وبين تقسيم تروبتسكوي من حيث التمييز بين الفونيمات الأصلية والفرعية؛ حيث اهتدى سيبويه إلى ما اصطلح عليه بالسمات المميزة أو الفارقة وفكرتها هي أن الفونيم هو حزمة من السمات الفارقة التي ترد متزامنة، وقد تابعها بشكل مستمر جاكوبسون حتى صارت نظرية للسمات.⁹

وهذا ما نستشفه من خلال القواعد التي وضعها للتمييز بين الكلمات مراعيًا الأساس الوظيفي، مع الإشارة إلى إمكانية تطبيق بعضها على اللغة العربية.¹⁰

القاعدة الأولى : إذا كان الصوتان من اللغة نفسها، ويظهران في الإطار الصوتي نفسه، وإذا كان من الممكن أن يحل أحدهما محل الآخر، دون أن ينتج عن هذا التبادل اختلاف في المعنى العقلي للكلمة _ حينئذ يكون هذان الصوتان صورتين اختياريّتين لوحدة أصواتية واحدة .

القاعدة الثانية : إذا كان الصوتان يظهران تمامًا في الموقع الصوتي نفسه، ولا يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر دون تعديل معنى الكلمة، أو دون أن تصير الكلمة للغموض _ حينئذ يكون هذان الصوتان صورتين واقعيّتين لوحديّتين أصواتيتين مختلفتين .

القاعدة الثالثة : إذا كان الصوتان من اللغة نفسها، متقاربين فيما بينهما من الناحية السمعية، أو النطقية، ولا يبرزان مطلقًا في الإطار الصوتي نفسه، فإنّهما يعدّان تنوعين تركيبين للوحدة الأصواتية نفسها .

وقد كان الأساس السمعي من أهم الأسس التي اعتمد عليها جاكوبسون في التوصل إلى السمات الثنائية¹¹ ، حيث حدّد تقابلات ستة للملامح المميزة تقابلها ملامح متضادة، فيكون المجموع اثني عشر ملمحًا تكون ستة ثنائيات هي:¹²

- 1- التصويت مقابل التسكين .
- 2- الأنفية في مقابل الفموية .
- 3- الإشباع في مقابل التخفيف .
- 4- الرزانة في مقابل الحدة .
- 5- التوتر في مقابل الارتخاء .
- 6- الاستمرارية مقابل الاعتراض أو الحصر .

وفي أبحاث أخرى زاد التالي:¹³

- 1- الصوت المتضام في مقابل المنتشر .
- 2- المجهور في مقابل المهموس .
- 3- الخشن في مقابل الرقيق .
- 4- المنضبط في مقابل غير المنضبط .

إنّا نجد تصنيفًا مشابهًا لما أقره جاكوبسون عند سبويه وهو:¹⁴

- الجهير مقابل الهمس .
- الإطباق مقابل الانفتاح .
- الشدة مقابل الرخاوة .
- الاستعلاء مقابل الاستفال .

الذلاقة مقابل الإصمات .

فسيبويه يعتمد على هذه السمات في تمييز الأصوات المتحدة المخرج؛ حيث عدّ مخارج الأصوات الصامتة ستة عشر مخرجا. وهي على النحو الآتي :

للحلق منها ثلاثة فأقصاه مخرجا : الهمزة والهاء والألف. ومن أوسط الحلق مخرج العين والحاء، وأدناها مخرجا من الفم الغين والحاء .

ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف.

ومن أسفل من موضع القاف من اللسان قليلا، ومما يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف .

ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء .

ومن بين أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس مخرج الضاد.

ومن حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى وما فوق

الثنايا مخرج النون.

ومن مخرج النون غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه إلى اللام مخرج الراء.

ومما بين طرف اللسان وأصول الثنايا مخرج الطاء، والذال والتاء.

ومما بين طرف اللسان وفوق الثنايا مخرج الزاي والسين والصاد.

ومما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا مخرج الظاء والذال والثاء.

ومن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العلوى، مخرج الفاء.

ومما بين الشفتين مخرج الباء والميم، والواو.

ومن الخياشيم مخرج النون الخفيفة.¹⁵

ومنه، فإنّ سيبويه لم تغب عنه فكرة الفونيم، وإن لم تسم إلى نظرية متكاملة، كما هو الحال في

النظرية الوظيفية، إلا أنّها كانت بمثابة إرهابات أولى تستحق التحليل.

2- علاقة المعنى بالبنية والواقع اللغوي العربي المتداول:

لقد أدخل سيبويه عنصر المعنى في تناوله للتحليل التركيبي للغة معتمدا على معيار الوظيفية التي تؤدّيها

العناصر داخل التركيب غير غافل عن الواقع اللغوي العربي المتداول، وهذا ما أقرّبه الدكتور عبده الراجحي

بقوله « والمنهج الذي نرتضيه هو الذي يقع في الناحية الأخرى، وهو الذي أصّله سيبويه وظل يوجه الفكر

النحوي في تاريخه الطويل؛ المعنى هو الأصل في اللغة، وليس للنحوي غاية إلا الوصول إلى المعنى، وكل

فصيحة من فصائل النحو، وكل تركيب من تراكيبه ليس مجرد أشكال ومبان، وإنما هي معان تتقمص

مباني، ومن ثم فإنّ التحليل يردّ المبني إلى أصله، ويربطه بمعناه أو يجعله تاليا له... »¹⁶

أي إنّ المبني تال للمعنى؛ فالمعنى هو الذي يكيّف صورة المبني لتحقيق وظيفة التواصل، فهو ينطلق

انطلاقة وظيفية من المعنى إلى المبني .

ولعل نمط علاجه للإسناد برهان على ذلك؛ حيث ربطه بالبعد التواصل الذي انطلقت منه المدرسة الوظيفية الحديثة، فكان باب الإسناد عنده ناظماً للعلاقات التركيبية للغة العرب، فهو بمنزلة الخيط الخفي الذي يربط بين مختلف أبواب الكتاب.¹⁷

ويحدّد سيبويه طبيعة العلاقة بين المسند والمسند إليه بقوله: « وهما مالا يغني واحد منهما عن الآخر، و لا يجد المتكلم منه بدا. »¹⁸

فالإسناد عنده رابط معنوي يربط بين تراكيب مخصوصة تصدر عن معنى، وليست مجرد بنية شكلية . وهو في كل هذا يراعي الواقع اللغوي المتداول، وهذا ما يتّضح لنا من خلال حديثه عن أقسام المعنى قائلا: « فمنه مستقيم حسن ومحال ومستقيم كذب ومستقيم قبيح و ما هو محال كذب »¹⁹

ثم فسّر ذلك فقال: « فأما المستقيم الحسن فقولك : أتيتك أمس وسأتيك غدا. وأما المحال فأن تنقض أوّل كلامك بآخره فتقول : أتيتك غدا وسأتيك أمس. وأما المستقيم الكذب فقولك: حملت الجبل وشربت ماء البحر، ونحوه. وأما المستقيم القبيح فأن تضع اللفظ في غير موضعه نحو قولك : قد زيدا رأيت وكى زيدا يأتيك وأشباه هذا. وأما المحال الكذب فأن تقول : سوف أشرب ماء البحر أمس. »²⁰

حيث جعل للمعنى خمسة أقسام : 1- مستقيم حسن، 2- محال، 3- مستقيم كذب، 4- مستقيم قبيح، 5- محال كذب . ومثّل لكل قسم .

و المتأمل لهاته الأمثلة يرى أنّها تعكس جانبا من جوانب الكلام التركيبية أو الدلالية أو التداولية؛ فالمستقيم ما توافرت فيه الصحة التركيبية، ولم يتناقض مع دلالته ، والحسن ما صدق خبره وتوافق مع الواقع، أما المحال فهو ما ناقض بعضه بعضا من حيث الدلالة، وهذا وفق قول سيبويه: « المحال إنّما هو اجتماع المتضادات كالقيام والقعود، والبياض والسواد، وما أشبه ذلك... »²¹ ولأنّه محال تتناقض فيه الدلالات (الماضي مع المستقبل) لم يلتفت سيبويه إلى صحته التأليفية ، وهذا معناه عدم إمكانية فصل دلالة الجملة عن علاقتها التركيبية التجريدية، وإذا سلم الكلام من التناقض فهو المستقيم، لكنّه لا يكون حسنا إذا خالف الواقع، بل يكون كذبا؛ أي مستقيم كذب، وأضاف السيرافي أنّ سيبويه « إنّما خصّ " حملت الجبل " و " شربت ماء البحر " بالكذب؛ لأنّ ظاهرهما يدل على كذب قائلهما قبل التصريح والبحث... »²² وإذا كان ترتيب الألفاظ في العبارة فيها اضطراب فيكون مستقيما قبيحا، وكل ما خلا ذلك يكون مستقيما ويعنى بأمرين، أولهما صحته التأليفية وثانها عدم التناقض بين ألفاظ الكلام، فإن كان متناقضا فهو المحال، وإذا أضيف إلى هذه الإحالة عدم مطابقته للواقع فهو الكذب، وهذا النوع الأخير الذي سمّاه سيبويه بالمحال الكذب .²³

ومنه نسجل استناد سيبويه على معيار الوظيفة التي تؤدّيها العناصر اللغوية داخل التركيب للوصول إلى المعنى، فالمعنى مشروط وسابق على المبنى، مع ضرورة مراعاة الواقع اللغوي العربي المتداول.

3- تبعية البنية للوظيفة: لقد تبوّى سيبويه مبدأ الوظيفة من خلال توزيع الحركات الإعرابية بالاعتماد على مختلف الوظائف: دلالية، تركيبية، وتداولية، وبطبيعة الحال الحركة الإعرابية تعدّ عنصرا من

243

تخبر بأنك مررت برجل في حال تعلّم ولا تفهم، ولكنك أردت أن تذكر الرجل بفضل فيه، وأن تجعل ذلك خصلة قد استكملها... لأنّ هذه الأشياء وما يشبهها صارت تحلية عند الناس وعلامات.»³¹

فهذه الصفات صارت علامة معروفة فيه عند الناس، ولذلك فالإخبار بها عنه إخبار بما « قد استقر فيه قبل رؤيته، وقبل سماعه منه، أو رآه يتعلم، فاستدل بحسن تعلّمه على ما عنده من العلم، ولم يرد أن يخبر أنه إنّما بدأ في علاج العلم في حال لُقيّه إياه، لأن هذا ليس ممّا يُثني به، وإنّما الثناء في هذا الموضع أن يُخبر بما استقرّ فيه، ولا يخبر أن أمثّل شيء كان منه التعلّم في حال لقائه.»³²

فهذا المدلول الأخير تدل عليه حركة النصب لا حركة الرفع، قال سيبويه: « وإن شئت نصبت فقلت: له علم علم الفقهاء، كأنك مررت به في حال تعلّم وتفقه، وكأنّه لم يستكمل أن يقال له عالم.»³³

-توجيه المخالفة بالنصب في بعض الأساليب على التعظيم والمدح أو على الذم والشتم، من أمثلة ذلك نصب (المقيمين الصلاة) في قوله تعالى ﴿لَكِنَّ الرّٰسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَ الْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَ الْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَ الْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ الْمُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.³⁴

وهو نصب مخالف لما عليه شرح الكلام، والرفع فهما جائز جيّد، كما قال سيبويه³⁵ لكن، هناك خصوصية تداولية في نصبه؛ حيث « زعم الخليل أن نصب هذا على أنك لم ترد أن تحدث الناس ولا من تخاطب بأمر جهلوه، ولكنهم قد علموا من ذلك ما قد علمت فجعله ثناء وتعظيماً.»³⁶ فالله جلّ وعلا يريد أن يثني على المقيمين الصلاة، ولذلك جاءت الحركة مخالفة تنبيها لهذا الغرض.

ومن أمثلة مما هو محمول على الشتم والذم قول القائل (أتاني زيد الفاسق الخبيث)، وعلّق سيبويه على المثال قائلا: « لم يرد أن يكرّره ولا يعرفك شيئا تنكره ولكنّه شتمه بذلك.»³⁷ فالأمر ليس محمولا على تخصيص أو تحديد كما هو الشائع في الصفات، لكنّه محمول على غرض التشنيع والذم، وهو ما يقابل مفهوم الوجه في نظرية النحو الوظيفي.

كما اعتمد سيبويه على السياق لتفسير إضمار أو حذف بعض أجزاء الجملة، من أمثلة ذلك³⁸ ما ذكره سيبويه عن حذف اسم كان لعلم المخاطب، وهو قول عمرو بن شأس:

بني أسدٍ هل تعلمون بلاءنا إذا كان يوما ذا كواكب أشنعا.

قال سيبويه: « أضمر لعلم المخاطب بما يعني وهو اليوم.»³⁹

حذف بعض المعمولات استغناء بعلم المخاطب، كقوله جل وعلا: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْقَانِتِينَ وَ الْقَانِتَاتِ وَ الصّٰدِقِينَ وَ الصّٰدِقَاتِ وَ الصّٰبِرِينَ وَ الصّٰبِرَاتِ وَ الْخَاشِعِينَ وَ الْخَاشِعَاتِ وَ الْمُتَصَدِّقِينَ وَ الْمُتَصَدِّقَاتِ وَ الصّٰئِمِينَ وَ الصّٰئِمَاتِ وَ الْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَ الْحَافِظَاتِ وَ الذّٰكِرِينَ اللّٰهَ كَثِيرًا وَ الذّٰكِرَاتِ أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.⁴⁰ حيث لما عمل الحافظين والذاكرين في معمولاتها صار الأمر مع الحافظات والذاكرات مستغنى عنه، يقول سيبويه: « وإنما أضمر ما كان يقع مظهرها استخفافا،

ولأنَّ المخاطَبَ يعلم ما يعني؛ فجري بمنزلة المثل.⁴¹ أي حذف معمول الحافظات والذاكرات لدلالة السياق عليه طلباً للخفة.

يلتقي هنا نظر سيبويه للسياق والمقام مع أحدث النظريات اللغوية، ففي تحليله للخطاب يركز على فهم المخاطَب والسياق الخارجي للكلام، وهما عنده في كثير من الأحيان أهم من التراكيب والألفاظ ذاتها، فقد يستغنى عن هذه البنيات، ويستعاض عنها بالسياق، والموقف الاستعمالي للكلام.

خاتمة:

من خلال ما سبق يمكننا أن نسم سيبويه بالنحوي الوظيفي، وقد شهد له بذلك كارتر قائلاً: «إن سيبويه هو بالأساس نحوي وظيفي، فليس هناك إلا الأساس الوظيفي الذي يستطيع بموجبه أن يميز بين أقسام الكلام المتماثلة شكلاً مثل الأسماء والصفات والظروف، أو بين تلك البنى المتشابهة شكلاً مثل الجملة الفعلية ومكملاتها المتنوعة والمتعلقة بها».⁴²

فالنظرة الوظيفية واضحة عنده؛ حيث جمع بين المكونات الثلاثة (المتكلم-المستمع-الموضوع)، وهو ما اتخذته الوظيفية الحديثة أساساً في تحليل الجملة، وقد كان كلامه ينم عن عمق الإدراك لفكرة ارتباط المعاني بالتراكيب وبمقاصد وأغراض الخطاب، وهو أهم ما دعت إليه الوظيفية العربية المعاصرة.

الهوامش والإحالات:

¹ المتوكل أحمد ، ط2 (2010)، اللسانيات الوظيفية - مدخل نظري - دارالكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، لبنان - ، ص 11.

² سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، دارالتاريخ، بيروت - لبنان 327/4.

³ صلاح رشيد هدى ، ط1 (2015)، تأصيل النظريات اللسانية الحديثة في التراث اللغوي عند العرب ، دارالأمان - الرباط - ص203

⁴ ينظر البريسم قاسم، (2018)، علم الصوت العربي في ضوء الدراسات الصوتية الحديثة ، إفريقيا الشرق - المغرب، ص 15-16
وصلاح رشيد هدى، تأصيل النظريات اللسانية الحديثة في التراث اللغوي عند العرب، ص 210-211

⁵ سيبويه ، الكتاب ، 323/4.

⁶ سيبويه ، الكتاب ، 323/4

⁷ المصدر نفسه ، 324/4

⁸ المصدر نفسه ، 324/4 .

⁹ هيشن كلاوس، ط1 (2003)، القضايا الأساسية في علم اللغة، ترجمه وعلّق عليه د/ سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار، القاهرة، ص60.

¹⁰ مالبج بريتل، (1984) علم الأصوات، تعريب ودراسة : د/ عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب، القاهرة، ص238-240

¹¹ بركة فاطمة الطبال، ط1 (1993) النظرية الألسنية عند رومان جاكسون - دراسة ونصوص - المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، ص41-42

¹² عمر أحمد مختار، (1997) دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، ص194

¹³ المرجع نفسه، ص 194-195 .

¹⁴ سيبويه، الكتاب، 325/4 - 327

¹⁵ سيبويه، الكتاب، 324/4 - 325.

- ¹⁶ الراجحي عبده، ط 1 (2002)، النظريات اللغوية المعاصرة وموقفها من العربية ضمن : تمام حسان رائدا لغويا، إعداد وإشراف د/عبد الرحمان حسن العارف، عالم الكتب - القاهرة-، ص 250
- ¹⁷ ينظر د/ صلاح رشيد هدى، تأصيل النظريات اللسانية الحديثة في التراث اللغوي عند العرب، ص 229-230
- ¹⁸ سيبويه، الكتاب، 47/1 .
- ¹⁹ سيبويه، الكتاب، 49/1 .
- ²⁰ المصدر نفسه، 49/1 .
- ²¹ السيرافي أبو سعيد، ط 1 (2008) شرح كتاب سيبويه، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان-، 186/1 .
- ²² السيرافي، شرح كتاب سيبويه، 186/1 .
- ²³ ينظر: بودرامة الزايدي، (2014)، النحو الوظيفي والدرس اللغوي العربي - دراسة في نحو الجملة - أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ص 287-288.
- ²⁴ سيبويه، الكتاب، 122/1 .
- ²⁵ المصدر نفسه، 123/1 .
- ²⁶ البب إبراهيم، الحسن المصري إسماعيل، (2017) من ملامح النحو الوظيفي في كتب التراث العربي، مجلة جامعة البعث، سوريا، المجلد 39، العدد 16، ص 22-23.
- ²⁷ سيبويه، الكتاب، 56/1 .
- ²⁸ شبير بن موسى بن محمد، 2016، إرادة المتكلم ومقاصد الكلام في كتاب سيبويه (مقاربة تداولية)، مجلة اللسانيات العربية، السعودية، العدد 5، ص 19.
- ²⁹ ينظر الهليل عبد الرحمان بن إبراهيم، (1428-1429) المقاصد والأغراض في النحو العربي عند سيبويه وعبد القاهر الرضي، رسالة دكتوراه - المملكة العربية السعودية - ص 03
- ³⁰ بودرامة الزايدي، النحو الوظيفي والدرس اللغوي العربي - دراسة في نحو الجملة - ص 289-290.
- ³¹ سيبويه، الكتاب، 301/1-302.
- ³² سيبويه، الكتاب، 302/1 .
- ³³ المصدر السابق، 302/1 .
- ³⁴ النساء/ 162.
- ³⁵ سيبويه، الكتاب 2/44 .
- ³⁶ سيبويه، الكتاب، 2/46 .
- ³⁷ المصدر السابق، 2/49 .
- ³⁸ بودرامة الزايدي، النحو الوظيفي، والدرس اللغوي العربي - دراسة في نحو الجملة - ص 294.
- ³⁹ سيبويه، الكتاب، 1/66 .
- ⁴⁰ الأحزاب/ 35.
- ⁴¹ سيبويه، الكتاب، 1/203 .
- ⁴² ينظر: جي كارتر مايكل، 1992، نحو عربي من القرن الثامن للميلاد - دراسة عن منهج سيبويه في النحو - ترجمة د/ عبد المنعم آل ناصر، مجلة المورد، العراق، مج 20، ع 1، ص 34.